

كنا بتك واتزوجك قالت نعم يا رسول الله قد فعلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ثابت فظلمها منه فقال ثابت رضي الله عنه هي لك يا رسول الله يا بني انت واني
فادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان كائنها عليه واعتقها وتزوجها ورجع اليه
عشيرا وسماها جويرية وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانت جويرية امرأة
حولة لا يكاد يراها احد الا اخذت بنفسه فينبأ النبي صلى الله عليه وسلم عنك
وتحن علي المأوى للمريبع اذ دخلت جويرية تساله في كتابتها فقال له ما هو الا
ادارتها فكرهت رذلها علي النبي صلى الله عليه وسلم وعرفت ان سيرتها فيها
مثل الذي رايت فقالت يا رسول الله اني امرأة مسنة كحريت انا كرهت ذلك لما
جئت عليه الف من الفضة **قالت** ونظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجويرية حتى عرف من حسنها ما راعاه لتزوجها لان من حضا بعد صلى الله عليه
وسلم جواز نظر الاجنبية والحلوة بها لا منه صلى الله عليه وسلم من الغنم **ورد في**
الشيخان عن ابي سعيد كذري رضي الله عنه قال عن ونا صلى الله عليه
وسلم غزوة بني المصطلق فبينما اكرام العرب اي وقتسناها ولكنناها
فطلت علينا العربية ورغبنا في الغدا فاردنا شتمهم ونزل فطلنا نفعل
اي وهو الانزال خارج الزرع فيجاء حتى اذا قارب الانزال نزع فانزل
خارج الزرع وفي لفظ نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظفرها فاشاننا
عن ذلك فقال صلى الله عليه وسلم لا عليكم الا تفعلوا ما كتب الله خلق نسيتم
نفس قدرها هي كايته الي يوم القيمة الاستكون **قال** ابي عبد رضي الله عنه
نقدم علينا وقد هم اي بالدينة في الاستماع وكانوا قد دعوا المدينة بعضهم
فقدم عليهم اهلهم فاصدوا الذريرة والسائل واحدت فرائض ورجعوا
الي بلادهم **ورد في** الامتاع والماتز ورجع صلى الله عليه وسلم اي جويرية خرج

ما اضعف به
وسلم من جوار فقط
للأجنبية والحلوة بها

الخبر

الحذر الي الناس وقد اقسما رجال بني المصطلق ومكروهم وطبقوا اسماهم
فقالوا امها والنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقوا ما بايديهم من ذلك كسي
وعن جويرية رضي الله عنها قالت لما اعتقني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتزوجني والله ما كلمته في حق حتى كان للمسلمون هم الذين ارسلهم وما شغل
الاجارية من بنات عبي تخبرني الخبر فحدثت اسرها **ورد في** بعضهم ان ليلة
دخل له صلى الله عليه وسلم بها طلعتهم منه فوهمها **ويقال** في الجمع بين
ما تقدم من فدايهم والطلاق من غير ذلك بان يجوز ان يكون الفدا وقع
لبعضهم قبل عتق جويرية والتزوج بها فلما تزوجها صلى الله عليه وسلم
اعتق بعضهم الاخر الباقي فالفدا وقع لبعضهم ولا عتاق وقع لبعضهم
الاخر فان السبي كان لاهل ما ياتي بيت ويو بد ذلك قول بعضهم كان
السبي منهم عن من عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير فدا ومنهم من
انفدي **قالت** عاتبة رضي عنها لا اعلم امرأة اعظم ركة علي وقها من
جويرية اعتق بنت زوجها الصليبة عليه وسلم اهل ما ياتي بيت **ورد في** جويرية
رضي الله عنها انها قبل قدمه صلى الله عليه وسلم عليهم بثلاث ليل رات
كان القريسين من ثوب حتى وقع في حجرها قالت فكرهت ان احبها احد
من الناس فلما سبنا رحوت الرويا **وعنها** رضي الله عنها قالت لما اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على المرسيع فاسمع ابي يقول انا ما الاله
لنا به فلبثت ارضي من الناس والحبل والسلاح ما لا اصف من الكثرة فلما ان
اسلمت ونزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعنا جعلت انظر اليه
فليسوا كما كنت اري فعلت ان رغب من الله تعالى بقلبي في قلوب المشركين وكان
رجل منهم من اسلم وحن اسلامه يقول لقد كنا نرى رجالا يبغضنا على حبل